

## الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

لقول اﻻ تعالى { فاعلم أنه لا إله إلا اﻻ } / محمد 19 / . فبدأ بالعلم .  
( وأن العلماء هم ورثة الأنبياء ورثوا العلم من أخذه بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به  
علما سهل اﻻ له طريقا إلى الجنة ) .  
وقال جل ذكره { إنما يخشى اﻻ من عباده العلماء } / فاطر 28 / . وقال { وما يعقلها إلا  
العالمون } / العنكبوت 43 / . { وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير }  
/ الملك 10 / . وقال { هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون } / الزمر 9 / .  
وقال النبي A ( من يرد اﻻ به خيرا يفقهه ) . [ ر 71 ] و ( إنما العلم بالتعلم ) .  
وقال أبو ذر لو وضعت المصمامة على هذه - وأشار إلى قفاه - ثم طنت أني أنفذ كلمة  
سمعتها من النبي A قبل أن تجيزوا علي لأنفذتها .  
وقال ابن عباس { كونوا ربانيين } / آل عمران 79 / حلماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي  
الناس بصغار العلم قبل كباره .  
[ ش ( حظ وافر ) نصيب كامل . ( سهل اﻻ له . . ) وفقه للأعمال الصالحة الموصلة إلى  
الجنة . والحديث أخرجه الترمذي في العلم باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة رقم 2683  
 . وانظر مسلم كتاب الذكر والدعاء باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن رقم 2699 .  
( إنما يخشى . . ) الذين يخافون اﻻ D ويخشونه حق الخشية هم الذين عرفوا قدرته  
وسلطانه وهم العلماء . ( وما يعقلها . . ) لا يعقل الأمثال المضروبة والمذكورة في الآيات  
السابقة إلا العلماء . ( لو كنا . . ) لو كنا نسمع سمع من يدرك ويفهم أو نعقل عقل من  
يميز ما كنا في عداد أصحاب النار . قال في الفتح وهذه أوصاف أهل العلم فالمعنى لو كنا  
من أهل العلم لعلمنا ما يجب علينا فعملنا به فنجونا . ( إنما العلم . . ) لا يحصل العلم  
إلا بالتعلم قال في الفتح هو حديث مرفوع أورده ابن أبي عاصم والطبراني من حديث معاوية -  
به اﻻ يرد ومن بالتفقه والفقه بالتعلم العلم إنما تعلموا الناس أيها يا ( بلفظ - Bo  
خيرا يفقهه في الدين ) . إسناده حسن . ( المصمامة ) السيف القاطع الذي لا ينثني . ( )  
أنفذ ) أمضي وأبلغ . ( تجيزوا علي ) تكملوا قتلي . ( ربانيين ) جمع رباني نسبة إلى  
الرب سبحانه وتعالى . ( بصغار العلم ) بمبادئه الأولية ومسائله الهامة والسهلة الواضحة  
]